

الغدير

[356] قد علم الفتك أسود الشرى * وعلم الغزلان كيف النفار عجت من حمرة خديه إن *

بدت لعيني علا في اصفرار كأنما قد صيغ من فضة * سالفة (1) والخذ مني نضار لي روضة غناء
من وجهه * ولحظه ساق وفيه عقار خد وثمر مقله وجنة * ورد اقاح نرجس جلنار له على عشاقه
نصرة * بفاتر منه أرى الانكسار في خده ماء ونار وما * بالماء للنار عهدنا استعار تثبت
عيناى به لم تزل * فلم تحل عنه يمينا يسار كأنما تلك له قربة * قد عبت ماء وهاتيك نار
يزري إذا ماس بغصن النقا * وإن بدا فالبدن منه يغار فلو ترى يا لائمي حسنه * أقمت فيه
حجج الاعتذار دعني برب الفرط لي شاغل * يشغلني عن حب ذات الخمار خلع عذاري واضح إذ على
* شهد لماه دار نمل العذار كم من فقار سيف ألحاطه * قد كسيف المرتضى ذي الفقار من آية
التطهير فيه أتت * نما من الله له واختيار إلى أن يقول: آخاه طاهها يوم (خم) وقد * أنزل
فيه فيه آي جهار (2) اليوم أكملت لكم دينكم * ناهيك من منقبة لا تعار يا راكبا كالقوس
حرفا حكي * الأوتار أو كالسهم ترمي القفار عج بالغريين وأحرم وطف * في ذلك القدس وقف
باحترار إلى الذي من كل أوب إلى * بيت عطايه المطايا تثار بيت به طال عمادا فلا * مقصر
فيه ورامي جمار _____ (1) السالفه: صفحة العنق عند
معلق القرط. (2) مرجع الضمير الأول في فيه هو يوم الغدير، وفي الثاني هو مولانا أمير
المؤمنين. يريد إنه نزلت فيه عليه السلام آيات يوم ذاك. راجع الجزء الأول من كتابنا هذا
تجد هنالك تفصيل تلکم الآيات النازلة. _____